مجلة العدوي للسانيات العرفية و تعليمية اللغات
Issn: 2773/ 3300
http://www.asjp.cirect.dz/en/presentation Revue/804
المجلد:02 العدد: 01 (جوان 2022) ص50 / 57

التعليم عن بعد كآلية لضمان جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس كورونا

Distance education is a mechanism to ensure the quality of educational process in Algerian universities in light of the Corona virus crisis

. ايت حسين كاميلية*	أ. عصماني رشيدة
جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)
aithocinekamilia@gmail.com	seb.rachida@yahoo.fr

معلومات المقال

تاريخ الإرسال: 2022/05/12

تاريخ القبول: 2022/05/ 29

الكلمات المفتاحية:

- ✓ التعليم عن بعد
- ✓ وسائل التكنولوجية
- ✓ التعليم الجامعي
- ✓ جودة التعليم
- ✓ فيروس كورونا

الملخص:

لقد شهدنا في الآونة الأخيرة الإقبال المتزايد على التعليم عن بعد نتيجة للظروف التي تمر بها أغلب دول العالم اليوم وبالأخص الجزائر وذلك بعد انقطاع التحاق الطلبة عن مقاعد الدراسة نظرا للوباء (فيروس كورونا (covid19)كل ذلك جعل مؤسسات التعليم العالي بحاجة إلى إجراءات سريعة تمكننا من نقل العلوم على اختلاف أنواعها وتخصصاتها لأكبر عدد ممكن من الطلبة مستغلين كل المزايا التي توفرها الوسائل التكنولوجية المتعددة، وعليه فالتعليم عن بعد يمثل نمط من أنماط التعليم الذي يساهم في إكساب المهارات وتبادل المعارف والتفاعل بين الطالب والمعلم بهدف خلق جو تفاعلي بين عناصر العملية التعليمية وبين المحتوى التكويني في الجامعة، إضافة إلى تحسين جودة التعليم وزيادة الفرص للابتكار. وعليه تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التعليم عن بعدفي الجزائر في ظل أزمة فيروس كورونا اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث توصلنا إلى أن التعليم عن بعد جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، لما يوفره من مزايا وتسهيلات جعلته يواكب العولمة والمعرفة التي أصبحت ضرورة حتمية لابد منها.

.

Abstract

We Have recently witnessed the increasing demand for distance education as a result of the conditions that most countries of the world are going through today, after the interruption of students' enrollment in school seats due to the epidemic (Covid19), all of which made higher education

Article info

Received *12/05/2022*

Accepted *29/05/2022*

*المرسل المؤلف.

institutions need quick measures that enable us to transfer science on Different types and specializations for the largest possible number of students taking advantage of all the advantages offered by the various technological means. Therefore, distance education represents a type of education that contributes to the acquisition of skills, exchange of knowledge and interaction between the student and the student and the teacher in order to create an interactive atmosphere between the elements of the educational process and the formative content in the university, in addition to improving the quality of education and increasing opportunities for innovation, and therefore this intervention aims to shed light on the importance of distance education in Algeria in light of the Corona virus crisis, based on the descriptive analytical approach, where we concluded that distance education is an integral part of the educational system, Because of the advantages and facilities it provides that made it keep pace with globalization and the known, which has become an inevitable and inevitable necessity.

Keywords:
- ✓ *distance learning*
- ✓ *technology devices*
- ✓ *university education*
- ✓ *quality of education*
- ✓ *corona virus*

. مقدمة:

يعتبر التعليم العالي من المراحل المهمة في حياة الفرد، فهو القطب الأخير الذي يتوج فيه بشهادة تسمح له بممارسة معارفه التي تناولها في مساره الجامعي، حيث أنه يهدف إلى تحقيق الكفاءة العالية وضمان جودة التعليم لطلابها من خلال إنتاج المعارف وتطويرها، وفي سياق ذلك أدركت الجامعات استراتيجية التعليم عن بعد حيث يعفى الطالب من الحضور لمقر الجامعة. ويكتفي بتلقي الدروس وأعمال تطبيقية عن طريق تطبيقات أنترنت ومنصات خاصة بذلك، وتظهر الحاجة الملحة إلى التعليم عن بعد في ظل الأزمات وظروف القاسية لما لها من أثار كارثية في عدة مجالات أهمها قطاع التعليم العالي، حيث تعتبر جائحة كورونا- كوفيد19 من اهم الأزمات التي نعيشها، إذ تسببت في ابتعاد الطلبة عن مدارس وجامعات، وعلى اثر هذا وضعت وزارة التعليم العالي إجراءات للحد من تفشي فيروس كورونا_ كوفيد19، مع ضمان سير عملية التعليم والتكوين، وذلك من خلال نموذج التعليم عن بعد بالاعتماد على وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما تحتويه من منصات تواصل عبر فيديو ودمجها في عملية التعليمية. مما يساعد على تبسيط العديد من المواد التعليمية، وبالتالي سهولة وسرعة استيعاب الطالب للمعلومات، باختصار الوقت والجهد وتحقيق أهداف تعليمية بكفاءة عالية، حيث أشار مطية(2014)".

إن التعليم عن بعد أسلوب أمثل لتهيئة جيل مستقل للحياة العلمية والعملية مع ما يتناسب بمعطيات العصر، كما ذكر الأترابي (2019)أن إتاحة مصادر المعلومات ومحادثات مع الجميع عبر الشبكة والاستفادة من خاصية التعلم مدى الحياة يخلق لنا جيل مبدع يعمل على إنتاج أفكار جديدة وفق خصائص العملية التعليمية هذا بعض ما اطر من إيجابيات للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وبالتالي اصبح التعليم عن بعد الحل الأمثل من جميع النواحي لتفادي سنة جامعية بيضاء من خلال استكمال الدروس والتواصل بين الأساتذة، والإدارة والطلبة. وعليه تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التعليم عن بعد في الجزائر، وما ينتج عن توظيف الوسائل التكنولوجيا العملية التعليمية والتكوينية في هذا المجال وخاصة إبراز أهميته في ظل أزمة فيروس كورونا لاستكمال الموسم الجامعي، وذلك بالإجابة على

التساؤلات التالية: ماذا يقصد بالتعليم عن بعد؟ وماهي مميزات هذا النمط من التعليم وكذا النقائص التي تحول دون التطبيق المثالي له في الجامعة الجزائرية؟

1_ أهداف الدراسة:

_ التعريف بالتعليم عن بعد، وعلى اهم مميزاته

_ التعريف بأزمة كورونا وتداعياتها على التعليم الجامعي

_التعرف على اهم النقائص التي تواجه عملية تطبيق التعليم عن بعد، وابراز مجموعة من الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بالموضوع والتي من شانها التقليل من الصعوبات والنقائص التي يعرفها التعليم عن بعد في الجزائر

2_ أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة لاسيما بعد التطور التكنولوجي الذي يعرفه العالم، حيث تعمل الجامعة الجزائرية على توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في العملية التعليمية، وما تتيحه هذه التقنيات من مزايا تساعد على تفعيل التعليم وتحسين مخرجاته، يجعل من إلقاء الضوء على التعليم عن بعد كتقنية حديثة في العملية التعليمية أمرا هاما، لاسيما بعد اعتماده كحل وحيد لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا.

3_ المنهج المعتمد في هذه الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتقنية التعليم عن بعد، بالتعريف به وكذا التحليل لأهم النقائص التي تحول دون حسن تطبيقه في النظم التعليمية الجزائرية.

4_ تعريف التعليم عن بعد:

عرفته منظمة اليونسكو بانه استخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغير المطبوعة التي تكون معدة إعدادا جيدا من أجل جسر الانفصال بين المعلمين والمتعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم.[1]

كما عرفه علماء التربية على انه نظام تعليمي يجعل عمليات التعلم حسب إرادة ورغبة الفرد الذي يقرر ماذا أو كيف ومتى يدرس وعادة ما يكون مصحوب ببعض أشكال الإرشاد والتوجيه[2].

ومنه نستنتج أن التعليم عن بعد على انه نظام تعليمي حيث يوفر الخدمات التعليمية للراغب فيها في أماكن تواجده وفي الوقت الذي يرغب فيه ولا يقتصر ذلك الاتصال المباشر بين المعلم والطالب، وإنما يكتسب المهارات والخبرات عن بعد بالتعلم الذاتي، مع وجود اتصال مستمر ومحدود بين المتعلم والمؤسسة، كما يعتبر شكل من أشكال التجديد التربوي تندرج تحته كل الصيغ التعليمية التي لا تعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم، وهو ليس بديلا للموجود ولا تصحيحا ولكنه نوع جديد وإضافة له لمواجهة مواقف جديدة.

5_ مميزات التعليم عن بعد:

_ يوفر بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم من خلال الوسائط والتقنيات التي يقوم عليها والتي تقلص المسافات وتقلل من الجهد وتوفر الوقت[3].

_ يعتمد التعليم عن بعد على مجهود المتعلم في تعليم نفسه(التعلم الذاتي) ويمكن أن يتعلم مع زملائه في مجموعات صغيرة (التعلم التعاوني)عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

_ يتبنى هذا النمط من التعليم فلسفة جديدة، حيث تثير التحدي لدى الطالب وتدفعه إلى التفاعل مع هذا الأسلوب التعليمي الجديد، واعتماد على مصادر متنوعة للبحث عن المعلومة الأنسب والأفضل ، وبالتالي يتعلم الطالب أسلوب البحث العلمي بمفهومه الحديث.

_ يتميز بالمرونة في المكان والزمان حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت يشاء وعلى مدار 24 ساعة في اليوم وطول أيام الأسبوع.

_ يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توافر تقنيات معينة مثل الحاسوب والأنترنت والشبكات المحلية، والتي أصبح الحصول عليها امرأ بسيطا وغير مكلف.[4]

_ سهولة تحديث البرامج التعليمية والمواقع الإلكترونية عن طريق الشبكة العالمية للمعلومات.

لذلك يعد التعليم عن بعد منهج لتوصيل المعلومة والمعارف للطلاب، إذ يعتمد على مواد تعليمية مبرمجة، والوظائف والاتصالات عبر الحاسوب الآلي، حيث انه بفضل هذه الخصائص التي يتمتع بها، تمكنت الجامعة الجزائرية من تفادي سنة جامعية بيضاء، وذلك بالاعتماد على هذا النظام التعليمي ومميزاته لضمان الاتصال بين الأساتذة والطلبة لاستكمال الدروس وكذا التأطير المتعلق بالمذكرات والرسائل الجامعية، كما أعتمد عليه في مناقشة مذكرات التخرج.

6_ تعريف بأزمة فيروس كورونا

جائحة فيروس كورونا او كوفيد19هي جائحة عالمية مستمرة حاليا حيث تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر 2019، إذ أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في30 يناير إن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11مارس2020، ابلغ عن اكثر من 7،29 مليون إصابة بكوفيد19 في اكثر من 188دولة ومنطقة حتى تاريخ 10يونيو2020 تتضمن اكثر من 413،000 حالة وفاة، بالإضافة الى تعافي اكثر من 3،41 مليون مصاب.

وينتقل الفيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة اللصيقة بين الأفراد، وغالبا عبر القطيرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث، حيث تسقط القطيرات عادة على الأرض دون أن تنتقل عبر الهواء لمسافات طويلة، قد يصاب الأفراد نتيجة لمس الوجه بعد لمس سطح ملوث بالفيروس، وتبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض، مع إمكانية انتقال المرض قبل ظهورها عبر المرضى غير العرضيين. وسبب الوباء أضرارا اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة، تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي، بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والثقافية والسياسية أو إلغائها، ونقص كبير في الإمدادات والمعدات نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء، وانخفاض انبعاث الملوثات، حيث أغلقت المدارس والجامعات والكليات على الصعيدين الوطني والمحلي في190دولة، وتشمل التوصيات الوقائية غسل اليدين، وتغطية الفم عند السعال، والمحافظة على مسافة كافية بين الأفراد، وارتداء الكمامات في الأماكن العامة، وعزل الأفراد المصابين، كما تضمنت استجابة السلطات في جميع أنحاء العالم إجراءات جديدة مثل فرض قيود على حركة الطيران، وتطبيق الأغلاق العام، وتحديد ضوابط الأخطار المهنية، وإغلاق المرافق.

7_عوائد التعليم عن بعد على المنظومة التعليمية في الجزائر في ظل أزمة كورونا:

للتعليم عن بعد العديد من المزايا التي توفر الكثير من العوائد على العملية التعليمية سواء على المتعلمين وكذلك على الجامعة وتظهر أهميتها خاصة في هذه الأزمة الحالية كورونا، وذلك لضمان استمرارية التعليم الجامعي، ومن بين هذه العوائد مايلي:

_ **تحسين جودة البرامج المعتمدة:** تصميم البرامج والمقررات والمواد التعليمية الإلكترونية على أساس معايير عالمية مقبولة، وبتفاصيل دقيقة توضح كيفية أداء المهمات التعليمية، وفي ضوء إطار عمل للتوصيل القياسي للمقرر، كما يمكن تصميم المقياس مرة واحدة في شكل عناصر (كيانات التعلم)، واستخدامها مرات عديدة في برامج أخرى. [5]

_ **تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم:** يقوم التعليم عن بعد على النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية، ويطبق مبادئ التعلم النشط الفعال، وذلك على عكس التعليم التقليدي الذي يطبق النظريات السلوكية، والتي تقف عند حد تقديم المعلومات من جانب المعلم وحفظها.

_ **تحقيق مبدا تكافئ الفرص التعليمية:** يوفر هذا النمط من التعليم نفس الفرص لجميع المتعلمين للمشاركة في عملية التعليم، فهو تعليم عادل قائم على مبدأ المساواة والعدالة في التقييم للمستوى العلمي للطالب، بعيدا عن أي مؤثرات نفسية أو فوارق فردية.[6]

_ **تحرير المتعلمين من القيود المكانية والزمانية:** يتصف بالمرونة إذ يمكن للمتعلم أن يعمل في أي وقت ومكان، وتنفيذ المشروعات دون الحضور الفعلي، وهو ما يساعد العديد من الطلبة العاملين، بحيث لا يضطرون إلى التخلي عن مدخولهم المادي وفي نفس الوقت تحسين مستواهم العلمي والدراسي.

_ **يوفر مبدا عالمية التعلم:** لا يتقيد التعليم عن بعد بمشكلات الإمكانيات المتاحة، لذلك فهو يساعد على نشر التعلم، وتوفير فرص عديدة للتعليم والتدريب، إضافة إلى توفير بيانات تعليمية في أي مكان وزمان ولأي فرد، لذلك يمكنه استيعاب أعدادا كبيرة من المتعلمين، ولا يمثل ذلك مشكلة لأنه ليس له شروط ومتطلبات مادية ويستطيع كل فرد الوصول إليها.

_ **تطوير الأداء الاكاديمي والمهني للأساتذة الجامعيين:** يتميز بثراء المعلومات وتوفير المصادر المتعددة، فإن الأساتذة يجب أن يكونوا كذلك فسيزودون بالمعلومات، ويوسعون مجال معرفتهم ومهاراتهم كي يتمكنوا من توجيه طلابهم، والإجابة عن كل أسئلتهم مما يساعد على تطوير أدائهم الاكاديمي. كما يقلل هذا التعليم من الأعباء خاصة منها الإدارية على الأساتذة الجامعيين، فكل الاستمارات وبطاقات المتابعة والاختبارات ونقاط البحوث والتطبيقات تصحح وترسل أليا للإدارة.

_ **تحقيق متعة التعلم:** التعليم عن بعد ممتع من جميع النواحي، حيث يجلس فيه المتعلمون بالساعات أمام شاشات الكمبيوتر دون أن يشعروا بالوقت، لأنه يتضمن عروضا متعددة ومثيرة تشمل النصوص والصور والفيديوهات، كما أنه لا يتطلب من المتعلم الجلوس في قاعة قد تكون غير مريحة وغير مناسبة، أو يجالس زملاءه الطلبة الذين قد يشوشون عليه مما قد يؤثر سلبا على مردوديته واستيعابه للدرس.

_ **خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل:** بالرغم من أن النظرة الأولى توحي بأن التعليم عن بعد يحتاج إلى تكاليف مرتفعة، وقد يكون ذلك صحيحا بالنسبة للتكاليف التأسيس الأولى capital costs على مدى القصير، إلا أنه لا يحتاج إلى تكاليف تشغيل مرتفعة running costs ، لذلك فهو يعمل على خفض تكاليف النفقات على مدى البعيد بنسبة 50-70 % ، كما أنه يوفر الوقت، يعني المال.[7]

8_ النقائص التي تعرفها عملية التعليم عن بعد في الجزائر:

تختلف النقائص حسب مكونات العملية التعليمية وأطرافها، ونقصد بها الأساتذة، الطلبة والجامعة الجزائرية كمؤسسة قائمة بحد ذاتها، وتتمثل هذه النقائص فيما يلي:

❖ **النقائص المتعلقة بالعامل البشري:** ونقصد به الأساتذة والطلبة، حيث أن التعليم هو استثمار لأعلى أنواع الموارد وهو البشرية، وتكمن هذه الصعوبات في تطبيق التعليم عن بعد في النقاط التالية:

- **من ناحية المتعلمين (الطلبة):**

_ صعوبة توفر أجهزة الوساطة الإلكترونية لدى بعض الطلبة كخدمة الانترنت عالية الجودة والحاسوب خاصة فيما يتعلق بالمناطق النائية، فالجزائر بلد شاسع وهناك مناطق لا تحتوي على تغطية لشبكة الانترنت، إضافة إلى الظروف المادية لبعض الطلبة.

_ قد يؤدي توجيه بعض المعلمين إلى الفهم الخاطئ واللبس عند الطالب خاصة وأن التعليم عن بعد يعتمد أساسا على فهم واستيعاب الطالب.

_ صعوبة التطبيق في بعض المواد مثل المواد التقنية والتطبيقية التي تستوجب الاحتكاك المباشر بالمخابر والأساتذة و المؤطرين، كما تتطلب المراقبة المباشرة والمستمرة، وكذا بعض المواد الأخرى مثل: اللغة الإنجليزية التي تستوجب من أجل استيعابها ما يسمى باللغة الجسدية والعين المجردة. [8]

_ صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى الطريقة الحديثة، وتعلق نفسية بعض الطلبة بالمناهج القديمة القائمة على الكتب والاحتكاك المباشر بالأساتذة.

- **من ناحية المعلمين (الأساتذة):**

_ صعوبة التعامل مع المتعلمين غير متدربين على التعليم الذاتي، حيث أن التعليم الذاتي يتطلب مهارات خاصة وإرادة قوية وقدر كبير من الوعي.

_ صعوبة التأكد من تمكن الطالب من استخدام الحاسوب، وحتى حسن استخدام المراجع والتفرقة بين تلك التي تتسم بالمصداقية والمغلوطة.

_ درجة تعقد بعض المواد والتي يصعب شرحها وتلقينها عن بعد.[9]

_ عدم اقتناع بعض الأساتذة بالتعليم عن بعد كبديل او مكمل عن التعليم التقليدي نظرا لقناعاتهم الشخصية.

_ عدم التحمس لهذا النوع من التعليم لغياب عمليات التحسيس والإعلام، وقلة البرامج التدريبية للمعلمين ومتخصصي المختبرات.

❖ **النقائص المتعلقة بالبنى التحتية:**

_ ضعف البنى التحتية لغالبية الدول النامية، ومنها الجزائر وقلة الإمكانيات والوسائل المادية المدعمة لهذا النمط من التعليم.

_ النقص والضعف الملحوظ في البنى التحتية التي يشترطها هذا التعليم من شبكات، وحواسيب، وأنترنت، وسائل وتقنيات الاتصال، وانقطاع التيار الكهربائي....الخ في الجامعات الجزائرية، ما يصعب استخدامها سواء من طرف الطالب أو الأستاذ.[10]

_ المشاكل الفنية التي تنتج عن الانقطاع اثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره تعتبر مشكلة يواجهها الأستاذ والطالب على حد السواء.

_ عدم اعتراف بعض الجهات الرسمية بالشهادات التي تمنحها الجامعات التي تعتمد على التكوين أو التعليم عن بعد.

_ التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية.

_ نقص الدورات التكوينية وعدم التحكم في التكنولوجيات الحديثة، أو الاعتماد السلبي عليها.

وباعتبار أن التعليم عن بعد تقنية تعليمية حديثة ولتطبيقها يتطلب دراسة شاملة ودقيقة إلا أن ذلك هناك مجموعة من الصعوبات التي تقف حاجزا في تطبيقها في أرض الوقع مما يستدعي العمل على إزالتها لتحقيق أهداف العملية التعليمية ، واستكمال الموسم الدراسي الجامعي في أحسن الظروف وبالأخص في هذه الوضعية الوبائية الحرجة " كورونا "

9_ خاتمة:

التعليم عن بعد جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية التي تعمل على الجامعة الجزائرية على تبنيها، لما يوفر له من تسهيلات تجعله يواكب العولمة والمعرفة التي أصبحت ضرورة حتمية لابد من مواكبتها، كما يمثل آلية شاملة لكل القطاعات لا تختص بمجال معين أو نخبة محددة، كما تواجه الجامعة الجزائرية تحديات كبيرة على راسها أزمة فيروس كورونا، وهنا تبرز أهمية التعليم عن بعد وضرورة تفعيله وتطويره، والتعليم الفعال يبدا بالتخطيط الفعال، لذلك خلصنا هذه المداخلة بمجموعة من التوصيات، أهمها:

_ ضرورة القيام بدراسة عميقة للبنية التحتية للجامعة الجزائرية لمعرفة مدى قدرتها على الإسهام في تحقيق الأهداف وتطبيق الخطة، وتحديد قابليتها للتطوير والتوسع حسب ما تفتضيه متطلبات التطوير في التعليم عن بعد.

_ تكليف لجان دورية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتدرس الأدوات والنظم والتطبيقات والأدوات الأخرى، ومدى تأثير هذه الإيجابيات والسلبيات على تفاعل المستهدفين منها ومعها، وما هي العوائق التي تواجههم عند التعامل معها وكيفية التغلب عليها، بالتقرب من الأساتذة والطلبة، ونتائج التعليم عن بعد على المستوى العلمي التحصيلي.

_ تكثيف التكوين على استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال للطلبة وللأساتذة.

_ تكثيف البحث العلمي حول هذا النوع من التعليم في الجزائر من خلال الملتقيات الوطنية والدولية والندوات، وكذا الاستعانة بوسائل الإعلام.

الهوامش :

1- سوهام، بادي، (2005)، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم_ نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ص33.

2-محمد خالد، الزاوي،(2003)،الجودة الشاملة في التعليم العالي وأسواق العمل في الوطن العربي. مصر، مجموعة النيل العربية، ص89.

3- عبد المجيد، مها،(2008)، **المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، آليات للتشبيك أو التفتيت الاجتماعي**، مجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، المجلد45، العدد3، ص67.

4- نوال، نمور،(2012)،**كفاءة أعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي**، قسم علوم التربية ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، ص28.

5-زهية، لموشي، (2016)، **الأليات التي يمكن اعتمادها لتفعيل نظام التعليم الالكتروني بالجامعات ورفع مستوى ادائها لمواكبة التغيرات المتسارعة في ظل تكنولوجي المعلومات**. المؤتمر الدولي الحادي عشر لمركز جيل البحث العلمي حول التعلم بعصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، لبنان، ص75.

6- شريف، مراد و عزوز، منير،(2018)، **اثر استخدام التعليم الالكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر_ دراسة حالة جامعة المسيلة**، مجلة معارف، العدد 24، الجزائر، ص183.

7- السقا زياد، هاشم والحمداني، خليل إبراهيم،(2012)، **دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي**، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، الجزائر، ص48.

8_وفاء، طهيري، (2011)، **واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني**، قسم علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة باتنة، الجزائر، ص 132.

9- غالب عبد المعطي، الفريجات،(2010)، **مدخل الى تكنولوجيا التعليم**، عمان، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ص85.

10- سيري سعد، الأحمدي،(2006)،**كيف تكون خبرات إدارية باستخدام الانترنت**، جدة السعودية، العالمية للكتاب، ص99.

10_ قائمة المراجع:

1. زهية،لموشي، (2016)،الأليات التي يمكن اعتمادها لتفعيل نظام التعليم الالكتروني بالجامعات ورفع مستوى ادائها لمواكبة التغيرات المتسارعة في ظل تكنولوجي المعلومات، المؤتمر الدولي الحادي عشر لمركز جيل البحث العلمي حول التعلم بعصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس، لبنان.
2. السقا زياد، هاشم والحمداني، خليل إبراهيم،(2012) ، دور التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 02، الجزائر.
3. سوهام، بادي، (2005)، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم_ نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
4. سيري سعد، الاحمدي،(2006)، كيف تكون خبرات إدارية باستخدام الانترنت، جدة السعودية، العالمية للكتاب.
5. شريف، مراد و عزوز، منير،(2018)، اثر استخدام التعليم الالكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر_ دراسة حالة جامعة المسيلة، مجلة معارف، العدد 24، الجزائر.
6. عبد المجيد، مها،(2008)، المجتمعات الافتراضية على شبكة الانترنت، آليات للتشبيك أو التفتيت الاجتماعي، مجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، المجلد45، العدد3.
7. غالب عبد المعطي، الفريجات،(2010)، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عمان، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
8. محمد خالد، الزاوي،(2003)،الجودة الشاملة في التعليم العالي وأسواق العمل في الوطن العربي، مصر، مجموعة النيل العربية.
9. نوال، نمور،(2012)،كفاءة أعضاء هيئة التدريس واثرها على جودة التعليم العالي، قسم علوم التربية، كلية
10. العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة.
11. وفاء، طهيري، (2011)، واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني، قسم علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية، جامعة باتنة، الجزائر.